

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/3/6
29 July 1997

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية
والتقنية والتكنولوجية

الإجتماع الثالث
مونتريال، ١ - ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧
البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض الأنشطة الجارية بشأن التنوع البيولوجي الزراعي

مذكرة الأمين التنفيذي

أولا - مقدمة

١- تعرض هذه المذكرة التقرير الأول بشأن التقدم الذي أحرزته الأطراف والحكومات والمنظمات والهيئات الدولية والإقليمية في تنفيذ المقرر ١١/٣. وقد أعدت هذه المذكرة بمساهمات من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة.

٢- وفي عام ١٩٩٤، قرر مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في اجتماعه الأول أن ينظر في "الصيانة والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي الزراعي في سياق الأهداف الثلاثة للاتفاقية وأحكامها".

لدواعي الاقتصاد في النفقات يوجد عدد محدود من هذه الوثيقة ويرجى من المندوبين التفضل بإصطحاب نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية .

٣ - أحيط علماً في المقرر ١/٢ للاجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف بتقرير الاجتماع الأول للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية الذي اقترحت فيه الهيئة الفرعية في توصيتها ٢/١ أن توفر لمؤتمر الأطراف "المشورة بشأن الجوانب العلمية والتقنية والتكنولوجية لصيانة التنوع البيولوجي الزراعي والاستخدام المستدام لمكوناته (مع الأخذ في الاعتبار أيضاً الأحكام الأخرى الواردة في الفقرة ٢ من المادة ٢٥)".

٤ - وبناء على مقرره ١٥/٢، فإن مؤتمر الأطراف، "إن يسلم بالطابع الخاص للتنوع البيولوجي الزراعي وسماته ومشاكله المتميزة التي تحتاج إلى حلول متميزة"، إعتبر أن المسائل المتعلقة المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية ينبغي أن تحل في أسرع وقت ممكن وذلك في إطار النظام العالمي للصيانة والاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية من أجل الأغذية والزراعة. وفي نفس المقرر، أعلن مؤتمر الأطراف أيضاً دعمه للعملية الجارية في لجنة منظمة الأغذية والزراعة بشأن الموارد الوراثية النباتية (تعرف الآن باسم لجنة الموارد الوراثية من أجل الأغذية والزراعة) ولا سيما عقد المؤتمر الرابع الدولي التقني بشأن الموارد الوراثية النباتية من أجل الأغذية والزراعة، الذي وضع من خلاله أول تقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم ونشر خطة العمل العالمية من أجل الموارد الوراثية النباتية والأغذية والزراعة من خلال عملية دفعت إليها البلدان، وتنفيذ قرار مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة ٩٣/٧ لتكليف المشروع الدولي للموارد الوراثية النباتية بالتنسيق مع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي للامثال لتوصية القرار ٣ من وثيقة نيروبي الختامية مع الفصل ١٤ من جدول أعمال القرن ٢١ لدعم النظام العالمي للصيانة والاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية من أجل الأغذية والزراعة التابع لمنظمة الأغذية والزراعة.

٥ - اعتمد مؤتمر الأطراف في مقرره ١٦/٢ بيان إلى المؤتمر الرابع الدولي التقني بشأن الصيانة واستخدام الموارد الوراثية النباتية من أجل الأغذية والزراعة وطلب أن تعرض نتائج المؤتمر على الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف وأن تتاح خطة العمل العالمية من أجل الصيانة والاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية من أجل الأغذية

والزراعة والتقرير بشأن حالة الموارد الوراثية النباتية العالمية من أجل الأغذية والزراعة للاجتماع.

٦- نظرت الهيئة الفرعية في اجتماعها الثاني في التنوع البيولوجي الزراعي على ضوء الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/2/10 بشأن هذا البند. وترد استنتاجات نظرها في التوصية ٧/٢ (أنظر UNEP/CBD/COP/3/3).

٧- واعترافا بالاهمية التي توليها الحكومات للتنوع البيولوجي الزراعي، وبناء على التوصية ٧/٢ للهيئة الفرعية، نظر مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث في هذا الموضوع على أساس أنه بند أولوية. ولمساعدته في النظر في هذا البند، عرضت على مؤتمر الأطراف مذكرة الأمين التنفيذي بشأن النظر في التنوع البيولوجي الزراعي بناء على الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (UNEP/CBD/COP/3/14) وتقرير مرحلي عن النظام العالمي لمنظمة الأغذية والزراعة من أجل الصيانة واستخدام الموارد الوراثية النباتية من أجل الأغذية والزراعة الذي قدمته منظمة الأغذية والزراعة (UNEP/CBD/COP/3/15) وكذلك عدد من الوثائق للعلم.

٨- أدى النظر في هذه المسائل إلى اعتماد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث للمقرر ١١/٣ بشأن الصيانة والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي الزراعي والاتفاق على أن يجري تناول هذا البند بصورة منتظمة وعلى مراحل، كجزء من برنامج العمل متوسط الأجل لمؤتمر الأطراف.

٩- قرر مؤتمر الأطراف في الفقرة ١ من مقرره ١١/٣ وضع برنامج أنشطة لسنوات متعددة بشأن التنوع البيولوجي الزراعي تهدف إلى:

(أ) تعزيز الآثار الإيجابية والتخفيف من الآثار السلبية للممارسات الزراعية على التنوع البيولوجي في النظم الأيكولوجية الزراعية وصلتها البيئية بالنظم الأيكولوجية الأخرى؛

(ب) تشجيع الصيانة والاستخدام المستدام للموارد الوراثية ذات القيم الفعلية أو المحتملة من أجل الأغذية والزراعة؛

(ج) تشجيع المشاركة العادلة والمنصفة في الفوائد الناجمة عن استخدام الموارد الجينية.

١٠- ولدعم تنفيذ السياسات والبرامج والخطط الجديدة الحالية أو البدء فيها في مجال التنوع البيولوجي الزراعي، اتفق أيضاً مؤتمر الأطراف على مكونات لادراجها في برنامج العمل لسنوات عديدة:

(أ) تحديد وتقييم الأنشطة الجارية والصكوك الحالية على المستوى الدولي؛

(ب) تحديد وتقييم الأنشطة الجارية والصكوك الحالية على المستوى الوطني؛

(ج) تحديد القضايا التي تحتاج إلى التصدي لها والمعرفة ذات العلاقة؛

(د) تحديد قضايا الأولوية لمزيد من تطوير البرنامج ؛

(هـ) تحديد دراسات حالة بشأن قضايا محددة وتنفيذها ؛

(و) المشاركة في الخبرات ونقل المعرفة والتكنولوجيات.

١١- إذ يرحب بعرض منظمة الأغذية والزراعة بمواصلة خدمة البلدان في تنفيذ الاتفاقية في مجال التنوع البيولوجي الزراعي والتأكيد على ضرورة تجنب ازدواج العمل فيما يتعلق بالأنشطة التي تضطلع بها منظمة الأغذية والزراعة في برنامج العمل هذا، دعا مؤتمر الأطراف إلى تقديم المساعدة والمساهمات من الأطراف ومنظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات الإقليمية والدولية، بضرورة تحديد وتقييم والإبلاغ عن التدابير من أجل إنشاء برنامج العمل لسنوات متعددة (الفقرات ١-٧).

١٢- طلب مؤتمر الأطراف أيضاً من الأمين التنفيذي، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، حسب الاقتضاء أن يقدم تقريراً بنتائج المبادرات التي اضطلعت بها الأطراف ومنظمة الأغذية والزراعة، تمشياً مع الفقرات من ١ إلى ٦ من المقرر، مع مشورة من الهيئة الفرعية، كأساس ليضع مؤتمر الأطراف أولوياته لمزيد من العمل في إطار برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي (الفقرة ٧). وأوعز المؤتمر إلى الهيئة الفرعية بأن تنسق وتقيم الدروس المستفادة من عمل الأطراف والمنظمات والهيئات الدولية والإقليمية ذات العلاقة بشأن قضيتين

.../

مبدئيتين للقيام بدراسات حالة، كما حددت ذلك الهيئة الفرعية في التوصية ٧/٢ وتقديم تقرير إلى مؤتمر الأطراف عن ذلك، حسب الاقتضاء (الفقرة ١٢).

١٣- وبناء على ذلك، وفي ٤ شباط/فبراير ١٩٩٧، دعا الأمين التنفيذي الأطراف والحكومات لتقديم تقرير لمؤتمر الأطراف، من خلال الهيئة الفرعية عن تحديدها وتقييمها للأنشطة الجارية والصكوك الحالية وتحديد لها الأولويات التي تحتاج إلى التصدي لها على المستوى الوطني مع الأخذ في الاعتبار المجالات الموضوعية الواردة في المرفق ٢. واستجابة لذلك، وردت حتى الآن ثلاثة تقارير قطرية عن التنوع البيولوجي الزراعي من كندا ولايتيا والولايات المتحدة الأمريكية. وورد أيضاً عدد من رسائل مؤقتة. وستقدم مجموعة من المساهمات إلى الهيئة الفرعية للعلم في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/3/Inf.9.

١٤- دعيت الأطراف إلى القيام بدراسات حالة عن ملقحات وكائنات حية مجهرية في التربة في الزراعة، وهما القضيتان المبدئيتان التي حددتهما الهيئة الفرعية في اجتماعها الثاني، للتعاون وتقييم الدروس المستفادة من العمل المنجز بشأن هذين الموضوعين وتقديم تقرير إلى مؤتمر الأطراف من خلال الهيئة الفرعية، حسب الاقتضاء (التوصية ٧/٢ والمقرر ١١/٣، المرفق ٣). وفي هذا الصدد، عندما تطلب الأطراف والحكومات الدعم لمساعدتها في إجراء التقييمات و/أو دراسات الحالة الملائمة، ينبغي إيلاء العناية إلى الآليات المعنية الموجودة للاتفاقية، طبقاً للتوجيه الوارد في المقرر ٥/٣.

١٥- كتب الأمين التنفيذي أيضاً إلى المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة يدعو فيه المنظمة، بالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى ذات العلاقة والمنظمات الإقليمية والدولية، لتحديد وتقييم الأنشطة الجارية ذات العلاقة والصكوك الحالية بشأن التنوع البيولوجي الزراعي على المستوى الدولي وتقديم تقرير لمؤتمر الأطراف. وعند تنفيذ التحديد والتقييم، طلب من منظمة الأغذية والزراعة أن تختار من بين المجالات الموضوعية الواردة في المرفق ٢ من المقرر ١١/٣ وأن تقدم تقريراً، من خلال الهيئة الفرعية، إلى مؤتمر الأطراف على أساس مرحلي.

١٦- تلقى الأمين التنفيذي أول تقرير من منظمة الأغذية والزراعة بشأن أنشطتها وصكوكها المتعلقة بالمقرر ١١/٣ لمؤتمر الأطراف، الذي أرفق باعتباره الفصل الثاني من هذه المذكرة. وللحصول على صورة أكمل للتقدم المحرز في الأعمال التمهيدية لتنفيذ المقرر ١١/٣، قدمت منظمة

الأغذية والزراعة أيضاً الوثائق التالية للعلم ، الأولى منها تشمل المساهمات المقدمة حتى الآن من قبل المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية الأخرى وهي معروضة على الاجتماع باعتبارها وثائق للعلم مع الرموز المشيرة إليها:

(أ) تقرير من المنظمات الدولية عن سياساتها وبرامجها وأنشطتها بشأن التنوع البيولوجي الزراعي (CGRFA-7/97/7, parts I, II, III and Add.1) (UNEP/CBD/SBSTTA/3/Inf.6)

(ب) تقرير من منظمة الأغذية والزراعة بشأن سياساتها وبرامجها وأنشطتها بشأن التنوع البيولوجي الزراعي (CGRFA-7/97/8.1 and (UNEP/CBD/SBSTTA/3/Inf.7, Part I) 8.2) وتقرير مرحلي عن النظام العالمي للصيانة والاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية من أجل الأغذية والزراعة (CGRFA-7/97/3) (UNEP/CBD/SBSTTA/3/Inf.7, part II)؛

(ج) تقرير الدورة السابعة للجنة الموارد الوراثية من أجل الأغذية والزراعة (CGRFA-7/97 Rep) (UNEP/CBD/SBSTTA/3/Inf.8) .

١٧- وبالإضافة إلى ذلك، قدم الأمين التنفيذي أربع وثائق إضافية للعلم: الأولى هي تجميع، أوجزته الأمانة، عن المساهمات القطرية بشأن التنوع البيولوجي الزراعي؛ وتقارير المشاورات المشتركة وحلقة عمل نظمها وأدارتها منظمة الأغذية والزراعة وأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في حزيران/يونيه ١٩٩٧، التي أعدت على نحو مشترك إضافة إلى تجميع للأوراق التقنية عن النهج المتكاملة ونهج النظم الزراعية لحفظ وإستدامة إستخدام التنوع البيولوجي الزراعي وقدمت تقاريرها إلى حلقة العمل المشار إليها أعلاه:

(أ) تجميع مساهمات الأطراف بشأن التنوع البيولوجي الزراعي (UNEP/CBD/SBSTTA/3/Inf.9)؛

(ب) تقرير حلقة العمل المشتركة بين أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بشأن نهج النظم الزراعية لحفظ وإستدامة إستخدام التنوع البيولوجي الزراعي والنظم الايكولوجية الزراعية، في روما، ١٩ - ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٧ (UNEP/CBD/SBSTTA/3/Inf.10)؛

(ج) تجميع الأوراق التقنية المقدمة في حلقة العمل المشتركة بين أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة حول نهج النظم الزراعية لحفظ وإستدامة التنوع البيولوجي الزراعي والنظم الايكولوجية الزراعية، روما، ١٩ - ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٧ (UNEP/CBD/SBSTTA/3/Inf/21)؛

(د) تقرير الأمانتين المشتركة لمنظمة الأغذية والزراعة والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بشأن المشاورات التقنية وحلقة العمل، روما، ١٦-١٨ حزيران/يونيه ١٩٧٧ (UNEP/CBD/SBSTTA/3/Inf.21).

١٨- وتمشياً مع أحكام المادتين ٦ و ٨ والحاجة إلى تكامل استراتيجيات وبرامج وخطط التنوع البيولوجي الوطني في الخطط والبرامج والسياسات القطاعية أو عبر القطاعية، وعلى أساس توصية الهيئة الفرعية ٧/٢، إعتبر مؤتمر الأطراف في مساهمات الصيانة والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي الزراعي بأنه مجال تركيز رئيسي في سياق التنوع البيولوجي الأرضي وللمياه العذبة والبحري (المقرر ١١/٣ والفقرة النهائية من المنطوق). وفي هذا الصدد، ومن أجل نظرها في هذه المذكرة، يسترعى انتباه الهيئة الفرعية إلى الوثائق التالية التي أعدت للاجتماع الثالث وهي ذات علاقة خاصة ببرنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي:

(أ) التنوع البيولوجي للمياه الداخلية (UNEP/CBD/SBSTTA/3/2)؛

(ب) تقرير بشأن تنفيذ المرحلة التجريبية من آلية غرفة المقاصة لتيسير وتعزيز التعاون التقني والعلمي (UNEP/CBD/SBSTTA/3/3)؛

(ج) مشروع برنامج عمل للتنوع البيولوجي للغابات (UNEP/CBD/SBSTTA/3/5)؛

(د) منهجيات لتقييم التنوع البيولوجي في النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية (UNEP/CBD/SBSTTA/3/8).

ثانيا - تقرير مرحلي لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن أنشطتها وصكوكها المتعلقة بالمقرر ١١/٣

ألف - مقدمة

١٩- بناء على المقرر ١١/٣، فإن مؤتمر الأطراف "يطلب من الأمين التنفيذي دعوة منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات الإقليمية والدولية، لتحديد وتقييم الأنشطة الجارية ذات العلاقة والصكوك الحالية على المستوى الدولي، على أن تختار من بين المجالات الموضوعية في القائمة الإشارية الواردة في المرفق ٢. وينبغي أن يقدم تقرير عن النتائج على أساس مرحلي لمؤتمر الأطراف من خلال الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية".

٢٠- "ورحب" المقرر "بعرض منظمة الأغذية والزراعة بمواصلة خدمة البلدان في تنفيذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في مجال التنوع البيولوجي الزراعي ومشيرة إلى مقرراتها السابقة، تؤكد على أهمية تجنب أي ازدواج في العمل بالنسبة للأنشطة التي تضطلع بها حالياً منظمة الأغذية والزراعة في برنامج العمل هذا".

٢١- أرسل الأمين التنفيذي طلب مؤتمر الأطراف بمقتضى المقرر ١١/٣ إلى منظمة الأغذية والزراعة من خلال خطابه المؤرخ في ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧ إلى المدير العام للمنظمة. وفي ١٢ أيار/مايو ١٩٩٧ أخطرت منظمة الأغذية والزراعة الأمين التنفيذي بأنها وضعت عملية لتلبية طلبها تمشياً مع أهداف المقرر ١١/٣. والغرض من هذا التقرير هو أن يتاح لأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي نتائج تقييم منظمة الأغذية والزراعة بأنشطتها وصكوكها وثيقة الصلة بالمقرر، من أجل وضع الأعمال التنفيذية للإبلاغ المرحلي التالي لذلك، بما في ذلك أنشطة وصكوك المنظمات الأخرى على الصعيدين الإقليمي والدولي، وهو نهج سيجري وصفه أدناه (انظر الفقرتين ٣٧ و ٣٨).

باء - التعاون بين مؤتمر الأطراف ومنظمة الأغذية والزراعة بشأن التنوع البيولوجي الزراعي

٢٢- سلم مؤتمر الأطراف في مقرره ١٥/٢ بالطابع الخاص للتنوع البيولوجي الزراعي وسماته ومشاكله المميزة التي تحتاج إلى حلول مميزة وأعلن دعمه للعملية التي تقوم بها لجنة الموارد الوراثية من أجل الأغذية والزراعة للاستجابة للقرار ٣ لوثيقة نيروبي الختامية بشأن العلاقة المتبادلة بين الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وتعزيز الزراعة المستدامة. وهذا القرار، المعتمد مع الاتفاقية في

.../

عام ١٩٩٢، "حث بوجوب استكشاف الوسائل والسبل لإقامة تعاون وتكامل" بين الاتفاقية وإطار العمل الذي أنشأته لجنة منظمة الأغذية والزراعة^(١) وسلم بصورة خاصة بالحاجة إلى السعي لإيجاد حلول للقضايا المتعلقة المتعلقة بالتنوع البيولوجي الزراعي في هذا الإطار.

٢٣- وعند متابعة هذه المقررات، اتخذ عدد من التدابير من قبل الهيئات الإدارية لمنظمة الأغذية والزراعة وأمانة منظمة الأغذية والزراعة:

(أ) في عام ١٩٩٣، بدأ مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في قراره ٩٣/٧ عملية تفاوضية حكومية دولية، من خلال اللجنة، للسعي لإيجاد حلول للقضايا المتعلقة المحددة في القرار ٣ لوثيقة نيروبي الختامية :

(١) كانت في ذلك الوقت ما زالت تسمى لجنة الموارد الوراثية النباتية.

١، "لتكليف المشروع الدولي للموارد الوراثية النباتية بالتنسيق مع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛

٢، "للنظر في قضية الحصول على الموارد الوراثية النباتية بناء على الأساس المتفق عليه على نحو متبادل، بما في ذلك عمليات الجمع خارج الموضع الطبيعي التي لم تتناولها الاتفاقية^(٢)؛

٣، "قضية تحقيق حقوق المزارعين".

٢٤- وفي عام ١٩٩٥، وسع مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة ولاية اللجنة لتشمل جميع مكونات التنوع البيولوجي ذات العلاقة بالأغذية والزراعة، من خلال قراره ٩٥/٣. واعتبر المؤتمر أن التوسع في ولاية اللجنة سيسمح للمنظمة بأن تتناول بطريقة متكاملة أكثر مسائل التنوع البيولوجي الزراعي، وشدد على أهمية النهج المتكامل والتعاون التام مع مؤتمر أطراف الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وسلم بأن اللجنة الموسعة ستيسر هذا التعاون. وعند اعتماد أوضاع جديدة للجنة، أصبحت اللجنة قادرة، شرط موافقة الهيئات الإدارية لمنظمة الأغذية والزراعة، حسب الاقتضاء، على الاستجابة لطلبات مؤتمر الأطراف في

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في مجال محدد للموارد الوراثية ذات العلاقة بالأغذية والزراعة.

٢٥- واتفقت أيضاً أمانة منظمة الأغذية والزراعة أن تعير موظفاً للتنوع البيولوجي الزراعي إلى أمانة مؤتمر الأطراف لتعزيز التعاون في وضع الأنشطة بشأن التنوع البيولوجي الزراعي. وكما ورد في الفقرتين ٤٥ و ٤٦، عقدت مناقشات بين أمانتي المنظمتين، بهدف وضع برنامج عمل مشترك بشأن التنوع البيولوجي الزراعي.

جيم - وضع برنامج أنشطة لسنوات متعددة بشأن التنوع البيولوجي الزراعي

٢٦- في المقرر ١١/٣، قام مؤتمر الأطراف "بالترحيب بعرض منظمة الأغذية والزراعة لمواصلة خدمة البلدان في تنفيذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في مجال التنوع البيولوجي الزراعي ومشيراً إلى مقرراته السابقة التي تؤكد على ضرورة تجنب أي ازدواج في العمل فيما يتعلق بالأنشطة التي تضطلع بها منظمة الأغذية والزراعة في برنامج العمل هذا".

(٢) ينبغي ملاحظة أن في هذه الصياغة، التي اعتمدت بعد مفاوضات مكثفة، بالرغم من أنها مقصورة على الموارد الوراثية النباتية من أجل الأغذية والزراعة، ليست مقصورة فقط على عمليات الجمع خارج الموضع الطبيعي التي لم تتناولها الاتفاقية.

٢٧- وفي دورتها الاستثنائية الثالثة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، عند نظر اللجنة في المقرر ١١/٣، شددت على أهمية مواصلة المنظمة التعاون مع مؤتمر الأطراف ورحبت بعلاقة العمل الوثيقة التي يجري تطويرها بين أمانة منظمة الأغذية والزراعة وأمانة الاتفاقية. وشددت اللجنة على أهمية التعاون الجاري بين الأمانتين في تنفيذ المقرر ١١/٣ لمؤتمر الأطراف، الذي أنشأ برنامج عمل لسنوات متعددة بشأن التنوع البيولوجي الزراعي وأوصت أن تكون أنشطة الرصد والإبلاغ لمنظمة الأغذية والزراعة في مجال التنوع البيولوجي الزراعي متسقة ومكملة لأنشطة الإبلاغ للاتفاقية.

دال - دعم أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

٢٨- لقد تدعمت قدرة أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي لتناول وضع برنامج عمل لسنوات متعددة بشأن التنوع البيولوجي الزراعي من خلال إعارة منظمة الأغذية والزراعة، لفترة سنتين ابتداء من شباط/فبراير ١٩٩٧، لموظف مهني لدوام كامل، في سياق التعاون بين الأمانتين، له مسؤولية خاصة للتنوع البيولوجي الزراعي ووضع برنامج عمل مشترك. ومنظمة الأغذية والزراعة هي أول وكالة متخصصة للأمم المتحدة تقدم المساعدة المباشرة لأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

هاء - تنقيح المشروع الدولي للموارد الوراثية النباتية

٢٩- في مقرره ١١/٣، قام مؤتمر الأطراف "بالتسليم بأن القضايا العديدة التي تتطلب مزيداً من العمل في سياق النظام العالمي للصيانة واستخدام الموارد الوراثية النباتية من أجل الأغذية والزراعة التابع لمنظمة الأغذية والزراعة بصورة خاصة: التمويل، تحقيق حقوق المزارعين، كما نوقش في خطة العمل العالمية، وكذلك شروط نقل التكنولوجيا للبلدان النامية والحصول عليها وترتيبات المشاركة في الفوائد طبقاً لأحكام الاتفاقية ذات العلاقة. وفي هذا الصدد، هناك دعوة للانتهاء الفعال والسريع من تنقيح المشروع الدولي للموارد الوراثية النباتية ودعم النظام العالمي لمنظمة الأغذية والزراعة".

٣٠- إن التقدم المحرز في هذه المفاوضات، الذي بدأ في الدورة الاستثنائية الأولى للجنة (٧-١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤) وتواصل خلال الدورة العادية السادسة (١٩-٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٥) أبلغ إلى اجتماعات مؤتمر الأطراف. وفي اجتماعه الثاني، أعلن مؤتمر الأطراف دعمه لهذه العملية من خلال مقرره ١٥/٢.

٣١- ومنذ الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف، واصلت الدورة العادية السابعة للجنة الموارد الوراثية من أجل الأغذية والزراعة هذه المفاوضات مركزة على المواد المتعلقة بالنطاق والحصول على التكنولوجيا وحقوق المزارعين. وفي تقريرها (CGRFA-7/97 Rep.) المتاح باعتباره الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/Inf.8 سلمت اللجنة بالتقدم المهم المحرز والتفاعلات البناءة فيما بين الأقاليم التي جرت خلال الدورة، والتي خلقت أوضاعاً جيدة للتقدم إلى الأمام، مع الأخذ في الاعتبار الأهمية الرئيسية للصيانة والاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية من أجل الأغذية والزراعة، والمشاركة العادلة في الفوائد الناجمة عن استخدامها، وضمان الأمن الغذائي عالمياً. واعتبرت

الأقاليم أن المفاوضات خلال هذه الدورة قد أثبتت فهما أفضل لمواقف كل طرف. وتم التأكيد على اشتراك سياسي عالي المستوى في عملية التفاوض.

٣٢- اتفقت اللجنة أن الأولوية في برنامج عملها في المستقبل ينبغي أن يولي المفاوضات من أجل تنقيح المشروع الدولي الأولوية، في فترة السنتين القادمة، وينبغي أن تسرع الدورة الاستثنائية للجنة بالتقدم السريع في المفاوضات بشأن المشروع الدولي. وستقوم منظمة الأغذية والزراعة، كما طلب منها، بتقديم تقرير إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الرابع بشأن نتائج المفاوضات المعقودة قبل ذلك التاريخ.

٣٣- خاطبت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي الدورة الاستثنائية الثالثة والدورة العادية السابعة للجنة وأخطرتها بالمقررات الرئيسية المعتمدة في الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف ذات العلاقة المباشرة بالعملية الجارية للمفاوضات، ملاحظة أن المقرر ١١/٣ يدعو إلى الانتهاء الفعال والسريع من تنقيح المشروع الدولي ودعم النظام العالمي لمنظمة الأغذية والزراعة. ومشيرة إلى اعتراف مؤتمر الأطراف بأهمية التعاون بين الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومنظمة الأغذية والزراعة وملاحظة تكامل ولاياتها وبرامج عملها، أخطرت اللجنة بالجهود الحالية لدعم ذلك التعاون وجعله أكثر فاعلية.

٣٤- وأخطرت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي أيضاً اللجنة بقرار مؤتمر الأطراف بوضع برنامج أنشطة لسنوات عديدة بشأن التنوع البيولوجي الزراعي وبأهدافه وتم إيلاء الانتباه إلى تشجيع الأطراف والحكومات على وضع استراتيجيات وبرامج وسياسات وطنية للصيانة والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي الزراعي. ولوحظ أن تمويل هذه الأنشطة الوطنية يحتاج إلى زيادة تمشياً مع طلب مؤتمر الأطراف إلى وكالات التمويل الدولية لدعم، على أساس الأولوية، جهود الصيانة والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي المهم للزراعة، طبقاً للمقررين ٥/٣ و ١١/٣.

واو - تحديد وتقييم الأنشطة الجارية ذات العلاقة والصكوك الحالية على المستوى الدولي

٣٥- طبقاً للفقرة ٢ من المقرر ١١/٣ (المقتبس أعلاه)، تقوم منظمة الأغذية والزراعة بإجراء مسح يتعلق بالهيئات الدولية والمنظمات الإقليمية وتدعوها إلى تحديد الأنشطة الجارية ذات العلاقة والصكوك الحالية في منظماتها وذلك:

.../

(أ) لتشجيع الآثار الإيجابية والتخفيف من الآثار السلبية للممارسات الزراعية على التنوع البيولوجي في النظم الإيكولوجية الزراعية وصلتها البيئية مع النظم الإيكولوجية الأخرى؛

(ب) لتشجيع الصيانة والاستخدام المستدام للموارد الوراثية ذات القيمة الفعلية أو المحتملة من أجل الأغذية والزراعة؛

(ج) لتشجيع المشاركة العادلة والمنصفة في الفوائد الناجمة عن ذلك.

٣٦- وبناء على المناقشات بين أمانتي منظمة الأغذية والزراعة والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في حزيران/يونيه ١٩٩٧، دعا المسح أيضاً إلى تقديم اقتراحات بأولويات لوضع برنامج لسنوات عديدة، ودراسات حالة ممكنة بشأن القضايا التي تم تحديدها والإشارة إلى استعداد المنظمات لتنفيذها. واسترعى الانتباه أيضاً إلى مقترحات محددة للمنظمات الدولية الواردة في الفقرتين ١٧ و ٢٢ من المقرر ١١/٣. وأخيراً، أعلنت المنظمات عن نيتها في الاشتراك في تطوير المقرر وتنفيذه.

٣٧- وستتاح المعلومات المقدمة في وقتها للاجتماع الثالث للهيئة الفرعية. وقد تود الهيئة الفرعية مع ذلك أن تأخذ في الاعتبار المعلومات بشأن أنشطة المنظمات الدولية التي تم الإبلاغ عنها إلى لجنة الموارد الوراثية من أجل الأغذية والزراعة. وفي دورتها العادية كل سنتين، تتلقى اللجنة بصورة دورية تقارير من المنظمات الدولية والحكومية الدولية وغير الحكومية (بما في ذلك من أمانة منظمة الأغذية والزراعة) بشأن سياساتها وبرامجها وأنشطتها في مجالات تخصصها، لكي تكون هذه المنظمات قادرة على أن تعرف البلدان بأهدافها وبرامجها وللاستفادة من تعليقاتها. وعقب توسيع ولاية اللجنة، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، طلب من المنظمات أن تقدم تقارير عن جميع جوانب عملها بشأن التنوع البيولوجي ذي الأهمية للأغذية والزراعة.

٣٨- وردت تقارير من ٣٥ منظمة: ١٤ منظمة حكومية دولية (بما في ذلك أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي نفسها) و ١٤ مركزاً دولياً للبحوث الزراعية تابعة للفريق الاستشاري بشأن البحوث الدولية الزراعية، بما في ذلك المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية و ٧ منظمات دولية غير حكومية. واعتبرت اللجنة أن هذه التقارير هي مساهمة مهمة في عملها من أجل تشجيع تنسيق الأنشطة في مجال التنوع

.../

البيولوجي الزراعي. وتتاح هذه التقارير (CGRFA-7/97/7/Parts I, II, and III and Add.1) باعتبارها الوثيقة UNEP/CBS/SBSTTA/3/Inf.6. ويتاح تقرير منظمة الأغذية والزراعة عن سياساتها وبرامجها وأنشطتها (CGRFA-7/97/8.1 and 8.2) باعتباره الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/3/Inf.7, part I.

٣٩- سيجري توحيد المعلومات التي قدمتها المنظمات الدولية استجابة لمسح منظمة الأغذية والزراعة مع المعلومات المتاحة وستوفر لمؤتمر الأطراف في اجتماعه الرابع.

٤٠- ولتشجيع الأطراف على وضع استراتيجيات وبرامج وخطط وطنية، كما يقترح ذلك المقرر ١١/٣، تركز، من بين جملة أمور، على العناصر الرئيسية لخطة العمل العالمية للصيانة والاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية من أجل الأغذية والزراعة. ويدعم القرار بشدة أيضاً أن توضع على أساس قطري استراتيجية عالمية لإدارة الموارد الوراثية للحيوانات الزراعية تحت إشراف منظمة الأغذية والزراعة. وفي هذا السياق، ينبغي ملاحظة أنه، عند وضع خطة عمل للأولويات، عهدت الدورة السابعة للجنة الموارد الوراثية من أجل الأغذية والزراعة لفريقها العامل التقني الحكومي الدولي، بشأن الموارد الوراثية الحيوانية وبسبب الموارد الوراثية النباتية على التوالي، وضع استراتيجية عالمية لإدارة الموارد الوراثية للحيوانات الزراعية، لتتنظر فيها اللجنة في دورتها العادية الثامنة، ودراسة تنفيذ خطة العمل العالمية وأنشطة المتابعة المتعلقة بها (UNEP/CBD/SBSTTA/3/Inf.8). وسوف تقدم منظمة الأغذية والزراعة تقريراً إلى مؤتمر الأطراف عن التقدم المحرز في كلا المهمتين في اجتماعه الرابع.

٤١- أنشأت منظمة الأغذية والزراعة عدداً من الآليات ذات العلاقة بالموارد الوراثية من أجل الأغذية والزراعة. وتشمل هذه:

(أ) نظم إعلامية تغطي الجوانب المختلفة للتنوع البيولوجي الزراعي مثل:

١٠٠٠ المركز العالمي للمعلومات الزراعية؛

٢٠٠٠ نظام المعلومات العالمية والإنذار المبكر للموارد الوراثية النباتية، الذي يجمع وينشر ويسهل تبادل المعلومات التي تقدمها

.../

الحكومات بشأن جمع الموارد الوراثية النباتية والتكنولوجيات المتعلقة بها؛

٣٠ نظام معلومات لتنوع الحيوانات المدجنة، الذي يغطي مجالات رئيسية للمعلومات القطرية والإقليمية والعالمية المطلوبة لإدارة الموارد الوراثية للحيوانات الزراعية ويقدم خدمة باعتباره هيكلًا حيويًا لتنفيذ الاستراتيجيات العالمية لإدارة الموارد الوراثية للحيوانات الزراعية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة.

رحب مؤتمر الأطراف في مقرره ١٦/٢ بعرض منظمة الأغذية والزراعة بإيصال آلياتها للمعلومات بآلية غرفة المقاصة للاتفاقية. ومنظمة الأغذية والزراعة مستعدة لأن تكون شريكاً فعالاً في تنفيذ المرحلة التجريبية لآلية غرفة المقاصة؛

(ب) تقارير دورية، تحلل الوضع الحالي وتصف الأنشطة والبرامج الحالية ذات العلاقة التي تنفذها المنظمات الإقليمية والدولية وغير الحكومية وكذلك الصكوك والآليات الحالية بهدف تحديد الثغرات والقيود وحالات الطوارئ. وتمكن هذه التقارير اللجنة من التوصية بأولويات ووسائل لزيادة الفاعلية والتنسيق للجهود الشاملة؛

(ج) خطط عمل عالمية مع برامج ومشاريع وأنشطة تهدف لملء الثغرات والتغلب على القيود ومواجهة حالات الطوارئ المحددة في التقارير الدورية هذه.

٤٢- لقد وضع أول تقرير دوري وخطة عمل عالمية بشأن الموارد الوراثية النباتية من أجل الأغذية والزراعة تحت توجيه لجنة الموارد الوراثية من أجل الأغذية والزراعة قبل أن تتوسع ولايتها، من خلال ما وصف في المقرر ١٦/٢ باعتباره "عملية إعداد مثالية قائمة على التقارير الوطنية والاجتماعات الإقليمية ودون الإقليمية المؤدية إلى تقييم عالمي للتنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية المتفردة". وتُوج هذا في المؤتمر الرابع الدولي التقني بشأن الموارد الوراثية النباتية، المعقود في لايبزج في الفترة من ١٧ إلى ٢٣ حزيران/يونيه

.../

١٩٩٦. وعقب توسيع اللجنة، لتغطية جميع مكونات التنوع البيولوجي ذات الأهمية للأغذية والزراعة، على اللجنة أن تقرر أي مكونات للتنوع البيولوجي الزراعي ينبغي أن تغطيها نصوص هذه الوثائق.

٤٣- ويرد وصف لعدد من الآليات الأخرى ذات العلاقة، بما في ذلك اتفاقات وشبكات دولية، في التقرير المرحلي بشأن النظام العالمي للصيانة والاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية من أجل الأغذية والزراعة، المقدم إلى لجنة الموارد الوراثية من أجل الأغذية والزراعة في دورتها السابعة، والمتاح للهيئة الفرعية باعتبارها وثيقة للعالم 7، part II، UNEP/CBD/SBSTTA/3/Inf.

زاي - آليات التعاون بين الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومنظمة الأغذية والزراعة

٤٤- هناك عمليتان متميزتان تعملان في مجال التعاون بين الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومنظمة الأغذية والزراعة. الأولى هي عملية من حكومة إلى حكومة، يقوم بناء عليها أعضاء منظمة الأغذية والزراعة والأطراف في الاتفاقية بإخطار كل منهما بالمداولات ذات العلاقة في محافظها. وفي هذا الصدد، يكون التركيز الحالي على العمليات التفسيرية التي يمكن بناء عليها للجنة الموارد الوراثية، طبقاً للقرار ٣ من وثيقة نيروبي الختامية والمقررين ١٥/٢ و ١١/٣ لمؤتمر الأطراف، تنقيح المشروع الدولي للموارد الوراثية النباتية باتساق مع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وفي المقرر ١١/٣ لمؤتمر الأطراف، الذي يطلب من منظمة الأغذية والزراعة أن تخبره بمداولاتها، "يؤكد استعداده للنظر في مقرر مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة بوجوب أن يأخذ المشروع الدولي شكل بروتوكول لهذه الاتفاقية بمجرد تنقيحه". فضلاً عن ذلك، يخطر كل من مجلسي إدارة المنظمتين على نحو منتظم كل منهما الآخر، من خلال الإبلاغ المشترك الموضوع، بالمقررات ذات العلاقة بأهمية في المجالات الرئيسية بمقتضى ولايتهما مثل في حالة منظمة الأغذية والزراعة اعتماد خطة العمل العالمية ووضع استراتيجية عالمية لإدارة الموارد الوراثية للحيوانات الزراعية وفي حالة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي مقرر بإنشاء برنامج أنشطة لسنوات عديدة بشأن التنوع البيولوجي الزراعي.

٤٥- ويتعلق المجال الثاني للتعاون بين الأمانتين في تنفيذ الولايات وبرامج العمل التي أنشأها مجلسا الإدارتين . ففي حزيران/يونيه ١٩٩٧، أحرزت أمانتا منظمة الأغذية والزراعة والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي تقدماً ملحوظاً في وضع الأعمال التوجيهية لوضع برنامج عمل مشترك بشأن التنوع البيولوجي من أجل الأغذية والزراعة كجزء من برنامج العمل لسنوات عديدة الذي أنشأه المقرر ١١/٣. وعقدت مشاورات مشتركة تقنية مخططة تشمل الأمانتين في مقر منظمة الأغذية والزراعة لاستكشاف المجالات التكميلية في برامجها ومن أجل تحديد المجالات المحتملة للتعاون. وتناولت المشكلات مدى واسعاً من الأنشطة التي تنفذها الإدارات التقنية لمنظمة الأغذية والزراعة والمتعلقة بالصيانة والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي ذو العلاقة بالأغذية والزراعة.

٤٦- ويقع العمل الذي تم إستكشافه في خمس فئات:

(أ) التقييم القطاعي للموارد الوراثية النباتية والحيوانية وللغابات ومصايد الأسماك وتنوع النظام الإيكولوجي ذي العلاقة بالأغذية والزراعة؛

(ب) العمل على مستوى المنظومة بشأن الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية ووضع تكنولوجيات وممارسات تساهم في تعزيز واستدامة التنوع البيولوجي من أجل الأغذية والزراعة؛

(ج) العمل فيما بين القطاعات بشأن الجنس والقضايا الاجتماعية الاقتصادية الأخرى بما في ذلك المعرفة المحلية والأصلية ذات العلاقة بالصيانة والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي الزراعي، وبشأن تحليلات إقتصاد التقييم وآثار التكنولوجيا الحيوية على الإتجار في السلع؛

(د) وضع سياسات ومعايير ومدونات لتشجيع الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي والموارد الوراثية في جميع القطاعات؛

(هـ) وضع مؤشرات للتنوع البيولوجي وأنظمة للمعلومات والرصد لأغراض التشخيص باعتبارها أدوات لاتخاذ قرارات السياسة وللإبلاغ على المستوى القطري.^(٣)

(٢) يوجد شرح سابق لعمل منظمة الأغذية والزراعة في هذه المجالات ومجالات أخرى في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/3/Inf.7, part I التي أعدت للدورة السابعة للجنة الموارد الوراثية من أجل الأغذية والزراعة وتقارير عن سياسات وبرامج وأنشطة منظمة الأغذية والزراعة بشأن الموارد الوراثية للمحاصيل والحيوانات الزراعية والغابات ومصايد الأسماك، وكذلك بشأن الجوانب القانونية والاقتصادية والاجتماعية والجنسية المتعلقة بالتنوع البيولوجي من أجل الأغذية والزراعة.

٤٧- نتج عن المشاورة صياغة مذكرة تعاون بين الأمانتين. وتم تشكيل فريق عمل من أمانتي منظمة الأغذية والزراعة والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بشأن التنوع البيولوجي من أجل الأغذية والزراعة لالنتهاء من مذكرة التعاون وبرنامج العمل المشترك وكذلك للاتفاق على طرائق وجدول زمني لتنفيذها.

٤٨- لقد يسرت حكومة هولندا التعاون الحالي وفي المستقبل بين الأمانتين، الذي دعمته حلقة عمل تقنية عقدت بالتزامن مع المشاورة وحضرها خبراء من منظمة الأغذية والزراعة بما في ذلك أمانة لجنة الموارد الوراثية من أجل الأغذية والزراعة وأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومن المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية بشأن نهج أنظمة الزراعة من أجل الاستخدام المستدام وصيانة التنوع البيولوجي الزراعي والنظم الإيكولوجية الزراعية. ووضع إطار عمل مؤقت متكامل لدراسة التنوع البيولوجي الزراعي داخل النظام الإيكولوجي وبين النظم الإيكولوجية والأنواع والمستويات الوراثية. وتراوح التحليل عبر قطاعات وقطاعات فرعية واحتوى على نباتات المحاصيل والبرية والحيوانات المدجنة والبرية، بما في ذلك الحشرات، والموارد الوراثية للغابات ومصايد الأسماك وكذلك الكائنات الحية الجرثومية. وكانت بعض القضايا مثل تدابير الحوافز والمشاركة في الفوائد والحصول على الموارد الوراثية والسكان الأصليين أساسية في الدراسة. ونتج عن حلقة العمل التوقيع في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٧ على مذكرة بين منظمة الأغذية والزراعة وأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وحكومة هولندا تعهدت فيها بمزيد من الدعم المالي والتقني للصيانة والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي الزراعي.

٤٩- وهناك مزيد من المعلومات عن برنامج العمل المشترك بين الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومنظمة الأغذية والزراعة وكذلك تقرير حلقة العمل التقنية والمذكرة الواردة أعلاه متاح للاجتماع الثالث للهيئة الفرعية في الوثيقتين الإعلاميتين UNEP/CBD/SBSTTA.Inf.20 و UNEP/CBD/SBSTTA.Inf.21 .

.../

ثالثاً - الاعتبارات العلمية والتقنية التكنولوجية

ألف - التعاون العلمي والتقني

٥٠- إذ تلاحظ طلب مؤتمر الأطراف (الفقرة ٨ من المقرر ١١/٣) بأن تستخدم آلية غرفة المقاصة لتعزيز وتيسير وتطوير ونقل التكنولوجيا ذات العلاقة بالصيانة والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي الزراعي، أقامت الأمانة اتصالات بمنظمة الأغذية والزراعة لمناقشة تطوير آلية غرفة المقاصة من خلال ترابط مع أنظمة المعلومات والبيانات الجارية بشأن الموارد الوراثية من أجل الأغذية والزراعة. وسيستفيد تنفيذ المقرر ١١/٣ من الخبرة المكتسبة في وضع واستخدام آليات منظمة الأغذية والزراعة الحالية، بما في ذلك DADIS, WIEWS, WAICENT ونظام المعلومات العالمي بشأن الموارد الوراثية للنبات والأنظمة الخارجية مثل شبكة المعلومات للنظام الموسع بشأن الموارد الوراثية الذي يقوم بوضعه نظام لجنة الموارد الوراثية من أجل الأغذية والزراعة. وستبذل هذه الجهود بطريقة تعزز التعاون مع المستعملين الفعليين والمحتملين لهذه الآليات، بما في ذلك المجموعات التي في حاجة لإيجاد حلول لمشاكل معينة والحاصلين على التكنولوجيات ووسطاء نقل التكنولوجيا والوكالات المنفذة.

باء - التحديد والرصد والتقييم

٥١- في الفقرة ٩ من المقرر ١١/٣، يشجع مؤتمر الأطراف الأطراف على استخدام ودراسة ووضع وسائل ومؤشرات لرصد آثار مشروعات التنمية الزراعية والتغيرات في أنظمة الإنتاج على التنوع البيولوجي وتشجيع تطبيقها.

٥٢- إن استخدام المؤشرات تم مناقشته في الوثيقتين UNEP/CBD/SBSTTA/2/4 و UNEP/CBD/SBSTTA/3/13 وسيجري النظر فيهما أيضاً تحت البند ٣-٧ من جدول الأعمال المؤقت لهذا الاجتماع (انظر الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/3/9) وكذلك تحت البند ٥ (انظر الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/3/5 فيما يتصل بمشروع برنامج عمل بشأن التنوع البيولوجي للغابات).

٥٣- هناك حاجة لوضع معايير ومؤشرات بشأن التنوع البيولوجي الزراعي، مع أخذ الأعمال الجارية وقواعد البيانات الحالية وأنظمة الرصد ذات العلاقة في مختلف القطاعات.

.../

٥٤- تتناول وثائق البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت (تنفيذ مؤشرات ورصد المادة ٧) ولا سيما الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/3/9 (توصيات لمجموعة رئيسية من مؤشرات التنوع البيولوجي) الحالة الراهنة للعمل المضطلع به بمقتضى الاتفاقية لتنفيذ التوصية ١/٢ والمقرر ١٠/٣.

٥٥- وفر التقييم والإبلاغ للتقرير الأول بشأن الحالة العالمية للموارد الوراثية النباتية أساساً جوهرياً يمكن بناء عليه تنفيذ مزيد من التقييمات ذات العلاقة بالاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وفضلاً عن ذلك، وفي دورتها السابعة، مزيداً لعملها بشأن طرق التقييم، أبلغت لجنة الموارد الوراثية من أجل الأغذية والزراعة عن التقدم المحرز الحالي في وضع أنظمة رصد لخطة العمل العالمية. وناقشت اللجنة أيضاً توقيت عملية إعداد التقرير الثاني عن الحالة في العالم، ولكنها لم تنظر بعد في نطاق هذه على ضوء الولاية الممددة للجنة والترابطات مع عملية الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

جيم - تقييم آثار التدابير المتخذة بمقتضى الاتفاقية

٥٦- يتناول المقرر ١١/٣ عدداً من القضايا العلمية والتقنية والتكنولوجية المتعلقة بالمنظمات الدولية الرئيسية الأخرى. فمثلاً استجابة للفقرة ٢٤ من المقرر ١١/٣ والمقررات ذات العلاقة لمؤتمر الأطراف، طلب الأمين التنفيذي من منظمة التجارة العالمية أن تمنح الأمانة صفة مراقب في اجتماعات لجنة التجارة والبيئة. وقد مُنحت صفة المراقبة وستقوم الأمانة باستكشاف مزيد من التعاون مع اللجنة، بالتعاون مع منظمات ذات علاقة أخرى لتساعد منظمة التجارة العالمية في وضع تقدير أفضل للعلاقة بين التجارة والتنوع البيولوجي الزراعي. ودعيت الأمانة، مع أمانات في اتفاقات بيئية متعددة الأطراف أخرى، للمشاركة في الاجتماع القادم للجنة التجارة والبيئة التابعة لمنظمة التجارة العالمية لمناقشات ستركز على الترابطات بين الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف والتجارة.

رابعاً - التوصيات الممكنة بشأن المسائل العلمية

والتقنية والتكنولوجية

٥٧- قد ترغب الهيئة الفرعية، وقد نظرت في المعلومات المقدمة في هذه المذكرة، أن توصي مؤتمر الأطراف بأنها:

(أ) تلاحظ مع التقدير التقدم الهام المحرز حتى الآن في بدء وضع برنامج عمل لسنوات عديدة بشأن التنوع البيولوجي الزراعي كما أوجز في المقرر ١١/٣؛

(ب) تشجع وضع ودعم طرائق للتعاون القائم بين الأمانة ومنظمة الأغذية والزراعة؛

(ج) تحث الأطراف والحكومات وكذلك هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية أن تتيح المعلومات عن أنشطة التحديد والتقييم المتعلقة بالتنوع البيولوجي الزراعي كما طُلب ذلك في المقرر ١١/٣؛

(د) تطلب إلى الأمين التنفيذي، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة والمؤسسات الدولية الأخرى ذات العلاقة لإعداد استعراض للقضايا العلمية والتقنية والتكنولوجية التي تحتاج إلى التصدي لها لضمان أن تكون العلاقة بين التجارة الدولية والتنوع البيولوجي الزراعي مفهومة أفضل وأن تتاح النتائج لتستعرضها منظمة التجارة العالمية، حسب الاقتضاء؛

(هـ) تطلب إلى الأمين التنفيذي، بالتعاون الوثيق مع منظمة الأغذية والزراعة والمؤسسات ذات العلاقة تحديد طرائق لتيسير التعاون بين جهات الاتصال الموضوعية على المستوى الوطني ومحتوى وتوقيت ومراحل التقييمات على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، بما في ذلك إمكانية مجال وتغطية نصوص التقارير العالمية لحالة العالم بشأن التنوع البيولوجي من أجل الأغذية والزراعة.

- - - - -